

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب الحث على صلاة

الوتر ٣١/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاخبار يحتوي على شرح حمل كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الطريق السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب العلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاهم - [00:01:02](#)

رواه الترمذي وقال حديث حسن الفضل العالم على العابد كفضل على ادناكم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل السماوات والارض حتى النملة فيه في جحرها. فحتى الحوض ليصلون على معلم الناس الخير. رواه - [00:01:22](#)

الترمذي وقال حديث حسن وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد والتفقه في الدين ينبغي كل مؤمن ان يحرص على طلاب العلم والتفقه في الدين الا قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة لا اله الا هو العبد الحكيم للشهداء - [00:01:52](#)

مع الملائكة على وحدانية الله سبحانه وتعالى. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قيلوا لكم جل وعلا الله يرفع ان الذين امنوا فيقول جل وعلا ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه بدينه - [00:02:23](#)

ليس لك طريقا سهل الله له الطريق هذه الاعمال العظيمة تبدأ فضل العلم طالب العلم فهو في سبيل الله بالنسبة للمؤمن خير حتى يموت هكذا طالب العلم لا يشبع فليس طلب العلم ولا يتفقه في الدين حتى يلحق بالله - [00:02:55](#)

نهاية وهكذا الحديث عند الله على ادناكم وان الله وملائكته هذه اشياء لطلب العلم يبدأ بالعمل ينتهي في العمل ينفع الناس بتوجيههم واشادهم وتعليمهم عند الله جل وعلا لا ان يهدي الله بك هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

على يديه واحدا من دل على خير والتعلم نريد اجري اينما كان وفق الله الجميع احسن الله اليكم افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى يوم النحر او ام يوم عرفة؟ يسمى يوم عرفة يوم - [00:04:12](#)

احسن الله اليك حديث ابي سعيد الخدري نعم بالحديث عن ابي الهيثم الحديث الذي يقول فيه ثلاث من الدفاع ان يقول الرجل واقف قائما او يمسح جبهته قبل ان من صلاة الفجر ثلاث من الجفاء ان يقول الرجل قائما او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ في سجوده. ذكره - [00:04:47](#)

اللهم صلي على محمد وعلى هنا مع التستر هذا حتى ينتهي من الصلاة ان ينفخ عليه الصلاة والسلام لو صح السنابي يعتبر شاب مخالفة الاحاديث الصحيحة احسن الله اليك يا حبيب الرسول صلى الله عليه وسلم من خرجوا في طلب العلم فهو في سبيل الله المقصود احسن اليك الدروس - [00:05:27](#)

السفر لها او طالما الدروس او المحاضرات او الخطب او الندوات كل وجوه العزيمة زيادة البركات الصلاة صحيحة الاولاد ورحمة الله هنا يقال ان الشرك وقع من هنا في الطاعة لا في العبادة. واقول الصحيح ان الشرك انما وقع من حواء فقط دون ادم عليه السلام لانه نبي وخليفة - [00:06:17](#)

والنبي لا يتأتى منه مثل هذا. والعرب تخاطب الواحد بكثرة وذلك شائع داع في لغتهم ومحاوراتهم وما قال في صرح البيان ارتفع الاسكان الذي حير العلماء في كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:07:07](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب وعلم الدال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي به - [00:07:47](#) ينبغي فيه ممن سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لطمعوا اجنحتها لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم - [00:08:07](#) العابدك فضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينهم ولا درهمات وانما رواه ابو داود والترمذي. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما - [00:08:27](#)

سمعه فرب مبلغ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه اندم يوم القيامة رواه البدع وقال حديث حسن وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:08:57](#) سلمت من تعلم علما مما يفتري به يد الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرش الجنة يوم القيامة. يعني ربحها. وعن عبدالله بن عمر - [00:09:27](#)

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولكن فسلوا صافوا بغير علم استضلوا واضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث خمسة فيما يتعلق بشدة حاجة - [00:09:47](#) اليك وما يقع من الخطر عند فقد العلماء من وجود الاخلاص لطالب العلم والتوجه الى الله في ذلك وعدم على الجميع طلب العلم من من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:10:27](#)

العالم على العلم والعمل به العلماء العاملين من الخير الكثير. الانبياء الواجب على اهل العلم الناس وان يعلموا الناس وان يكونوا في ذلك في سبيل الله وحده لا العلم والدعوة الى الله وتعليمه وتوجيههم وان يدخل بالعلم وان يكون في ذلك - [00:11:07](#) من شأن الحرص على الخير والحرص على بيان ما يحتاج اليه والحين ما يطلب منه العلماء اذا مات العلماء المصحف كتب الحديث الا بوقت العلماء يأخذ العلم من القرآن والسنة ويبلغه الناس من اهل العلم. ولهذا ان الله - [00:12:27](#)

حتى طالب العلم سفر العلماء والاخير من عهد الصحابة الى يومنا طالب العلم لا يتقيد قرية وبلد العلم الاخرى حديث مشهور اين وجده واين لكن كسولا ولكن يطلب العلم في اي جهة - [00:13:17](#)

العلم الشرعي. اما عباد الله فهذا شيء اخر. لاهله الخيار فيه ان الطب لكن الشريعة احكام الناس كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تعبد ربك؟ تعرف الشرعية التي عليك؟ لا بد منه. العلم واجب. لابد ان يتعلم المؤمن - [00:14:17](#)

العالم يسأل عن اهل العلم ويعلمهم بكل طريق يستطيع في صلاته. حتى ينكسر العلم وحتى الحجة وتنقطع المغفرة التوفيق والهداية للعالم انشروا الحق والخير يوجد مطربات والدواب الدواب. احسن الله اليك - [00:14:57](#)

العلم الجواب تورعا مع علمه بانه لا يتوقف المسألة لا يجوز له الا اذا كان حاله الله ان يرى الاحالة الى غيره فلا بأس على بعض الموقف توقف عليه ابي هريرة في حديث ابو هريرة - [00:15:47](#)

اذا سئل رجل عن جماعة قال فسكت هل طريقها صحيح الى طريق النبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:27](#)

اما بعد قال الامام ابن ابي رحمه الله تعالى كتاب حمد الله تعالى وشكره قال الله تعالى فاذكروني اذكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى

لئن شكرتم لازيدنكم. وقال تعالى وقال تعالى وعن ابي هريرة رضي الله - [00:16:46](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للفطرة لوقفت الخمر غوت امتك. رواه مسلم. وعن الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ببال لا يبدأ لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو - [00:17:16](#)
حديث حسن رواه ابو داود وغيره مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقول نعم فيقول قبلتم ثمرة ابيه قولوا لنا انس فيقول فماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع وحمدك واسترجعه فيقول الله تعالى - [00:17:46](#)

يؤدي بيتا في الجنة وفي الجنة وسموه بيت الحمد. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ياكل اللقمة فيحمده عليها ويشرب الشربة - [00:18:16](#)
واحمده عليها رواه مسلم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد. هذه الاحاديث والايات كلها في اسأل الحمد من شكر الله عز وجل على انعامه واحسانه. والله جل وعلا بانواع النعم - [00:18:36](#)

والمشروع لهم والواجب عليهم ان يشكروه سبحانه وان يحمده ويثني عليه. اليهم من نعمه العظيمة صحة وعافية الدين والاسلام وغير ذلك. والله جل وعلا يقول وان كانوا يقول سبحانه وتعالى واشكروا لي ولا تكفرون. ويقول جل وعلا وقولوا الحمد لله واخر دعوانا ان الحمد - [00:18:56](#)

رب العالمين من نقص البركة عند المسلمين والله جل وعلا ماذا قال عبدي لك الحمد يقول جل وعلا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله الحمد والسماء لله كثيرة. فيستحب ذلك - [00:19:26](#)

يقول عليه الصلاة والسلام احبك احبك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجته مسلم في الصحيح. ويقول عليه الصلاة والسلام الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول صلى الله عليه وسلم من قال لا - [00:20:07](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كان اسماعيل ويقول عليه الصلاة والسلام كلمتين خفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:20:27](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ونشكر لك ايها الاكثار من حمد الله وهكذا قول لا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله عليه وسلم لابي موسى الا ادلك على خير لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:47](#)

الحازم يحفظ هذا اللسان بما يرضي الله. هو سريع الحركة لكن الاستغفار ولا حول ولا قوة الا بالله قراءة القرآن الدعوة الى الله الى غير ذلك يسألك بما ينفعك نسأل الله - [00:21:07](#)

الحمد لله مما اخذ تحملا الحمد لله. يحمد الله رحمة الله ان الله جل وعلا قد احببه. نعم. الانسان اذا فرغ من الطعام او من شراب وقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام - [00:21:47](#)

والاصدقاء من غير حال مني ولا قوة. عند طعام الشراب احسن الله اليك؟ من حمد الله. عند موقعة فعل محرم شرب دخان اشرب الخمر هل يكفر احتمال الحمد لله نعم - [00:22:17](#)

اما اذا كان مصيبة والحمد لله انها مصيبة الى الله ولكن المصيبة جميعا حكم الصلاة بجميع الطرق بعضها الى بعض. هل البيت لا يدخل فيه ملائكة رؤوس صحيحة كل الصور - [00:22:57](#)

لكن اذا كان يقرأها ويرميها ففقد والداه هل يدخل في حديث من فقد ولده؟ ها؟ من فقد والداه وصبر واحتسب وحمد الله على ذلك. من فهمها عنه من فقد ولده - [00:23:47](#)

ان يقدم على بر الوالدين زين الجهاد والطاقة اوه فان الخروج معهم بانه جهاد جزاكم الله خيرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عند الله وخذوا الدعوة الى الله من الى القبائل والاعوام والقرى - [00:24:27](#)

فقد يجب على المستقيم ايضا ليسوا بذلك ان يكون الصالحة لا بأس وعشان الرسول عليه الصلاة والسلام على علم على بصيرة التوحيد بحجة بحجة ان ائمة التوحيد يفرق الناس التوحيد - [00:25:43](#)

ما دخل في الاسلام قبل كل شيء. احسن الله اليكم يذهبون الى عباد القبور. في باكستان او في الهند يدعونهم الى اداب الاسلام واخلاقه ويقولون لا ندعوهم المقصود ها بصيرة - [00:27:13](#)

نتعاون معهم ليدفع منها زكاة المال عن ارض في مصر سرقت منه اه مال الزكاة والمصروف الشخصي في المدينة هل يعتبر ما اخرج المال بالزكاة بنيتة اما هذا وجزاكم الله خيرا - [00:28:03](#)

السؤال الثاني رجل دخل في العمرة ولبه بها ظهره ثلاثين رمضان ووصل مكة فجر العيد واتم امرته هل تعتبر عمرة في رمضان؟ في رمضان النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الجهاد جهاد المرء نفسه في طاعة الله حديث صحيح - [00:28:33](#)
وصححه الالباني نعم احسنت صلحوا هذا الاجر العظيم الذي يحافظ على الصلاة على الحدود احسن الله اليك يحفظون الحدود من الجنود هؤلاء الذي يسمى سلاح الحدود هل يكون هذا رباطا؟ نعم - [00:29:12](#)

هل يقول مثلا يكون في جلوس في المسجد او انه ينتظر الصلاة بعد الصلاة انتهت من الصلاة على باب الاخرى حتى يؤديها. جزاك الله خير. في شهر رمضان. ثم عاد الى البلد - [00:30:05](#)

وامسك عن آآ الفطر ثم بعد ذلك اجاب عن رجل زوجه فهل عليه الكفارة جزاك افضل الاعضاء الجهاد في سبيل الله اعتزل سعد الصحابة في عهده رضي الله عنه يكفي المرأة المسلمة ان يقرأ احاديث الجهاد ورجل حتى يسلم من هذا - [00:30:31](#)
واخواننا على حسن فلان او يقول المرحوم له او اه المغفور له هو المرحوم والشهيد والله يصلي عليه نسأل الله العافية ان الله هو الله اهل السنة بالجماعة لا يشهدوا لاهل الجنة ولا نار. الا من شهدا الرسول صلى الله عليه وسلم. رحمه الله غفر الله له عفى الله عنه - [00:31:29](#)

رحمه الله لانه اعتق عليهم الشهداء. في الحكم الشرعي. اما فيما يتعلق ولا يقال يرحمه الله يرحمه الله يرحم الله كنت في معركة هل يسمى شوهدا اكثر من ثلاثة الله اليكم قال الشهيد فلان - [00:32:19](#)

شهاد هنا العبادات البدنية الصلاة على الجهاد هم واجب العلم المشركين باموالكم نعم قدمه الله في قال هذه الايات. لانها على اهل المجاهدين الى غير هذا في مصالح كثيرة. ولهذا قدمها الله على نفسه - [00:33:16](#)

المقصود ان الجهاد اعم وانفع فقد يحتاج الى المال ولا يحتاج لشخص بالنسبة للانسان اذا صار على نفسه بشيء يقول دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك كيف يكون جهاد الاعداد - [00:34:25](#)

لم تنفع الدعوة وتشجيع المقاتلين على القتال سنة الخير العظيم وعليك يا شيخ بالنسبة للدعوة احسن الله اليك بالنسبة للتوري فمن يبغى مثلا ما ما يحب يستطيع ان يقابل احد ومثلا يقول مثلا يقول كذا ان مثلا في المكتبة او كذا وهو موجود في البيت وهو في المكتبة مثلا - [00:34:55](#)

تستخدم هذا احسن الله اليك ايه في ناس من يستخدمها الان يقولوا مثلا آآ راح مثلا يحط من الغرفة حيسمع مثلا كما يقول ذهب الى المكتب او كذا هل تعتبر من الكذب؟ لا يخصصها وكذا يكذب يقول مثلا يقولون له بدل ما يقول - [00:35:35](#)

يقول انه ذهب الى المكتبة. ايه يقول ما من التورية احسن اليك. ورد عن بعض السلف ان له كان له غرفة سميها دمشق او حلب فاذا خرج او اذا اراد ان لا يزور احد سألوا عنه قالوا قال قولوا - [00:35:55](#)

انه في دمشق لماذا؟ احسن الله اليك فكيف هنا - [00:36:25](#)